

دراسة مقارنة للسرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم الهواة حسب مناصب اللعب

Comparative study of transitional speed in amateur footballers by playing positions

حميمي جمال¹، لزهاري خلفاوي²

Djamel hemimi¹, khelfaoui lazhari²

¹ جامعة زيان عاشور الجلفة/ مخبر الأنشطة البدنية والرياضية بالجزائر / djamel.hemimi@univ-djelfa.dz

² جامعة زيان عاشور الجلفة / مخبر الأنشطة البدنية والرياضية بالجزائر / l.kalfaoui@univ-djelfa.dz

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/03/17

تاريخ الاستلام: 2024/01/10

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية لصفة السرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب المختلفة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن وشملت عينة الدراسة على 18 لاعبا لفريق هاوي صنف أكبر تم اختيارهم عمدا (6 مدافعين؛ 6 لاعبي خط وسط؛ 6 مهاجمين). أجرت العينة اختبار السرعة 30 متر كأداة للدراسة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السرعة الانتقالية عند لاعبي الفريق حسب مناصب لعبهم، وخلص الباحث إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لصفة السرعة 30 متر حسب مناصب اللعب وأنه يجب توجيه أهمية كبيرة لتطوير هذه الصفة البدنية الخاصة بكرة القدم الحديثة وضرورة إعطاء أهمية بالغة للتدريب التخصصي حسب المناصب وفق المتطلبات المتعلقة بكل منصب.

- الكلمات المفتاحية: السرعة الانتقالية؛ كرة القدم؛ مناصب اللعب

Abstract :

The aim of the study was to find out whether there were statistical differences in the transitory speed profile of footballers depending on the different playing positions. The researcher used the comparative descriptive curriculum. The sample study included 18 players for the intentionally selected amateur team (6 defenders; 6 midfielders; 6 forwards), the sample conducted a 30 metre speed test as a study tool, the results showed no statistically significant differences in the transition speed of the team players by their playing positions. The researcher concluded that there were no statistically significant differences in the 30-metre speed profile depending on the playing positions and that great importance must be attached to the development of this physical character of modern football and the need to attach great importance to specialized training according to the requirements of each position.

Keywords: Transitional Speed; Football; Playing positions

المؤلفون المرسلون: جمال حميمي البريد الإلكتروني للمراسلة djamel.hemimi@univ-djelfa.dz

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن ارتفاع وتيرة التقدم الرياضي المعاصر، وعلى وجه الخصوص التطور الحاصل في مجال كرة القدم، إنما يعود إلى مدى إعداد وتطوير طرق ووسائل وتكنولوجيا التدريب و القياس والتحليل والتقويم بالإضافة إلى التقدم المناظر في طرق التخطيط والتنظيم وإدارة النشاط الرياضي المعني والمرتكزة أساسا على الوفرة الكبيرة والسرعة للمعلومات المطلوبة عن طبيعة العوامل و المتغيرات الرئيسية التي تحكم وتوجه هذا المجال من النشاط والتي تسعى إلى الرفع من إمكانيات اللاعبين التكوينية والوظيفية التي تحدث في الأجهزة الحيوية نتيجة التدريب الرياضي بصفة عامة والإعداد البدني بصفة خاصة والتي من شأنها زيادة قدرة الفرد الوظيفية وبالتالي تتحسن قدراته الحركية التي تهدف إلى تحقيق الكفاءة التقنية والتكتيكية على حد سواء.

يعد عنصر السرعة الإنتقالية موضوع دراستنا أحد العناصر البدنية المهمة ذات التأثير الفعال للاعب كرة القدم والتي يجب على المدرب أن يطورها، كما أن هناك ضرورة ملحة تفرض على لاعب كرة القدم أن يمتلكها تماشيا مع متطلبات كرة الحديثة التي باتت تعتمد اعتمادا كلياً على هذه الصفة خصوصا فيما تعلق بالجانب الخططي في ظل التوجه الجديد نحو اللعب بكتلة والاعتماد على سرعة التحولات الهجومية والدفاعية حيث تتضمن مباراة كرة القدم العديد من التفاصيل والعناصر التي من شأنها أن تعطي الحضور الفعال على طول مجريات اللقاء مما يساهم في تحسين الأداء ولعل من بين أبرزها الانطلاق لمسافات قصيرة للاستحواذ على الكرة أو التخلص من الخصم أو العودة للحالة الدفاعية عند فقدان الكرة أو عند الإرتداد من خلال الهجمات السريعة وغيرها من الفعاليات المختلفة على إمتداد أزمنا اللعب المختلفة .

من جهة أخرى وفي وقت ليس بالبعيد بينت جل الدراسات أن طابع وحجم الأعمال الحركية التي تقدم على ميدان كرة القدم ليست متساوية بالنسبة لكل اللاعبين (Iambertin 2000) حيث تكون حسب طريقة لعب الفريق، كما تدخل في ذلك الأوامر المقدمة حول اللعب من طرف المدرب وكل ما يتعلق بذلك، إلا وانه في الوقت الحالي فإن المفاهيم قد تغيرت وبصورة كبيرة وصاحبها في ذلك تغيير في الفكر، فظهرت على سبيل المثال الكرة الشاملة وبرز معها تفصيل اللامركزية في منصب اللعب الذي يرى أن الكل

معني بالدفاع وفي نفس الوقت الكل معني بالهجوم أيضا ،وما يصحبه من حركية وسرعة في التنقل من خلال تبادل الأدوار والمراكز وتداخلها.

إن الملاحظ لمعطيات كرة القدم الحديثة يكتشف مدى التطور الملحوظ في الجهد المبذول من قبل اللاعب، الذي أصبح يتميز بالقدر الكبير من القوة والسرعة وتكرارها في مختلف الواجبات الدفاعية والهجومية، كالاندفاع البدني للسيطرة على الكرة وتحويلها بفعالية اكبر، خاصة في الصراعات الثنائية الهوائية منها والأرضية مع إيجاد الحلول السريعة لتنفيذ الخطط الهجومية من خلال الضغط على المنافس والتحول السريع في الهجمات المعاكسة والتي أصبحت أكثر من ضرورة ، لقد أصبحت فترات الراحة قليلة جدا بين مختلف الواجبات البدنية المبذولة من قبل اللاعبين باختلاف مناصبهم نظرا لتكرار هذه الأخيرة بتردد اكبر خلال المباريات، وهو ما أكدته العديد من التحاليل الكمية في كرة القدم حيث تشير المعطيات الحديثة أن لاعب كرة القدم اليوم أصبح يقوم بحركات قصيرة ذات شدة عالية من 25 إلى 30 ثانية في كل دقيقة خلال المباراة (قاسم عبد الهادي، 2020)

انطلاقا من معايشة أصحاب الدراسة لواقع العمل الميداني من خلال التدريب أو تحليل الأداء الفني في كرة القدم وتقارير اللجان الفنية للاتحاد الدولي والاتحادات القارية لكرة القدم الذي أجمع أغلبه على أن هناك توجهها نحو العمل بكتلة لجميع الفرق التي تمكنت من حصد النتائج في السنوات الأخيرة سواء على مستوى المنتخبات (فرنسا في دورة كأس العالم روسيا 2018- الجزائر كأس افريقيا 2019- قطر كأس اسيا 2019 أو جميع النوادي التي تحصلت على لقب كأس رابطة الابطال الاوربية للسنوات الاربع الاخيرة حيث تقاطعت هذه الفرق في كونها تعتمد على التكتل في وسط الميدان، حيث كانت الهجومات السريعة والمعاكسة هي السمة البارزة في التنشيط الهجومي لها (أنيس حجاجي، 2021)

كما أن الباحث وبعد اطلاعه على موضوع السرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب وجد أن هناك عددا من الدراسات تطرقت الى الموضوع منها : دراسة (2000) lambertin التي هدفت إلى معرفة الاختلافات بين مراكز لاعبين وقد قسم الباحث المراكز إلى المهاجم، المدافع الجانبي، المدافع المحوري، الوسط، وقد خلصت الدراسة إلى أن : مركز الوسط أكثر المراكز في الجري المتوسط 32%، بينما يعتبر كل من مركزي المدافع الجانبي والمدافع الاوسط أكثر المراكز في قطع المسافات بالجري

الخفيف بنسبة 41%. كما يعتبر خط الهجوم أكثر المراكز في قطع المسافات السريعة 13%.

دراسة ناصر (2006) حيث هدفت إلى التعرف على تحديد مجالات الترابط والاختلاف في المتطلبات البدنية والمهارية بين مراكز وخطوط اللعب، وشملت عينة الدراسة سبعة فرق من القسم الجهوي الغربي من صنف الأواسط للدرجة الأولى، وأجريت عليهم اختبارات وقياسات للياقة البدنية المتمثلة في الجري 30م والمرونة والرشاقة والقفز العالي من الثبات واختبار الجري 12 د وبعض المهارات الأساسية المتمثلة في رمية التماس و الضربة الركنية والسيطرة والتصويب والجري وضرب الكرة لرأس، واستخدم الباحث المنهج المسحي لإثبات أو نفي وجود فروق بين مراكز اللاعبين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم. وعلى ضوء النتائج والتحليل الإحصائي توصل الباحث إلى وجود فروقات معنوية بين مراكز اللاعبين لبعض العناصر من اللياقة البدنية وبعض المهارات الأساسية، حيث حققت مراكز خط الهجوم أحسن نتيجة في كل من صفة السرعة والقوة

ودراسة سليم (2017) حيث كان الهدف منها هو دراسة مقارنة لبعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية على حسب خطوط اللعب وقد قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي باستعمال المقارنة حيث شملت عينة البحث التي اختارها على 19 لاعبا وقد إعتد الباحث في دراسته اختبارين بدنيين تمثلا في اختبار السرعة 20م واختبار القوة سارجانت وبعد المعالجة الإحصائية خلص الباحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العناصر البدنية باختلاف الخطوط وأرجع ذلك الى قلة التحضير والتدرب في التدريبات بالإضافة الى قلة التنوع في التدريبات التي يخضع لها اللاعبون.

ودراسة خمخ ودميغة (2018) التي هدفت إلى الكشف عن أهم الصفات البدنية بالنسبة للاعبين الدفاع والهجوم في المرحلة العمرية من 15 الى 17 سنة وتحديد اعداد المستويات المعيارية التي تساعدنا على تقويم العملية التدريبية المعقدة من قبل المدربين في مجال الاعداد البدني بالنسبة للفئات الشبانية وتحديد طرق التدريب المناسبة لهذه الفئة وقد إعتد أصحاب الدراسة المنهج الوصفي باستعمال المقارنة وقد اختاروا عينة لبحثهما تمثلت في 20 لاعب ينتمون الى فئة 15 -17 سنة في مختلف المناصب واجريت عليهم اختبارات (التحمل كوبر 12 د -- اختبار المداومة (جري 800 م) - اختبار بريكسي

جري 5 دقائق - اختبار القوة الانفجارية- اختبار القوة (الوثب العمودي من الثبات) - اختبار السرعة (اختبار جري 20م من الوقوف) وعلى ضوء النتائج والتحليل توصل الباحثان الى تقارب في صفتي التحمل والسرعة في حين كانت القوة غالبية لصالح المدافعين والمهاجمين وارجعه الباحث الى عدم وجود تدريب تخصصي متعلق بمراكز اللعب .

الإضافة إلى دراسة جوير وأخران (2020) والتي هدفت إلى توجيه المدربين نحو اختيار اختبارات تساعد على معرفة مستويات لاعبيهم وتطوراتهم من خلال متطلبات الاختصاص ومنصب اللعب، استعمل الباحثون عينة مكونة من 30 لاعب تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات حسب المناصب (10 لاعبين لكل منصب) طبقت عليهم 5 اختبارات بدنية تمثلت في : (اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف، اختبار العدو 50م، اختبار الجري 1500م، اختبار الجري المتعرج، اختبار الوثب العريض من الثبات) وقد كانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحثون هي أن مستوى الخصائص البدنية للاعبي الدفاع والوسط والهجوم يقع ضمن تقدير متوسط في أغلب الخصائص البدنية ، كما أكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص التالية (المرونة-التحمل-الرشاقة-السرعة) بينما دلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في صفة القوة بين لاعبي الدفاع والوسط والهجوم لصالح لاعبي الدفاع.

انطلاقا مما سبق رأى الباحث أن لتطوير صفة السرعة الانتقالية أهمية بالغة بالنظر إلى متطلبات كرة القدم الحديثة ، كما يكن لهذه الدراسة أيضا أن تقدم نظرة عامة عن التصور الجديد لعمليات التخطيط للتدريب بالنظر الى المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم والمتعلقة أساسا بالجانب الخططي والذي يعتبر الجانب البدني خلاله الوسيلة والأداة لتحقيق الهدف ، ومنه كان طرحنا للإشكال التالي والذي يمثل تساؤل الدراسة :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السرعة الإنتقالية عند لاعبي كرة القدم باختلاف مراكز لعبهم(دفاع-وسط-هجوم) ؟ وهو ما ساقنا إلى أن نفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صفة السرعة الإنتقالية عند لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب(دفاع-وسط-هجوم). وقد تمثلت أهداف الدراسة في مجملها على كونها:

- تهدف إلى الكشف عن أهمية صفة السرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب (دفاع –وسط-هجوم).
- إبراز الفروق الموجودة من خلال السرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب.
- إبراز العلاقة بين السرعة الانتقالية والجانب التقني تكتيكي في كرة القدم حسب مناصب اللعب.
- توجيه المدربين نحو اختيار اختبارات تساعد على معرفة مستويات لاعبيهم وتطوراتهم.
- توجيه المدربين نحو التخطيط وفق المتطلبات الحديثة للتخصص ولمنصب اللعب.
- بسط أرضية يمكن الاعتماد عليها خلال عملية الانتقال السليم.
- المساعدة على تقويم العملية التدريبية المعقدة من قبل المدربين في مجال الإعداد البدني في كرة القدم في واحدة من بين الصفات الأساسية لهذا الاختصاص.
- وقد جاءت أهمية اختيارنا لدراسة موضوع مقارنة السرعة الانتقالية بين لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب (دفاع –وسط-هجوم) انطلاقا من الدراسات الحديثة التي تشير إلى أن أساليب اللعب الحديثة من خلال البطولات العالمية والقارية والمحلية قد أظهرت أهمية السرعة من خلال الإيقاع المميز بها بالدرجة الأولى، ومن خلال اللامركزية في المنصب في بعض الأحيان نظرا لتداخل الأدوار، أما من الناحية العملية فقد تمحورت الأهمية فيما يلي :
- إبراز أهمية صفة السرعة الانتقالية على مردود اللاعبين حسب مناصب اللعب (دفاع – وسط-هجوم) .
- جمع وتحليل الاختبارات ومقارنة النتائج التجريبية لعينة البحث.
- إثراء الرصيد المعرفي، حيث يعتبر البحث من البحوث العلمية المهمة في مجال التدريب.
- تحديد مصطلحات الدراسة :
- السرعة الإنتقالية :
- تعرف كل من (بكتاش وسلامي) 2020 السرعة على أنها قدرة اللاعب على الأداء الحركي في أقل زمن ممكن.

ويمكن القول أنها القدرة على الانتقال من مكان إلى آخر بأقصر زمن ممكن، وتعتبر من أهم الصفات البدنية التي يجب ان تطور عند لاعبي الألعاب الجماعية.

كرة القدم:

هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منهما من 11 لاعب، تلعب بواسطة كرة فوق أرضية مستطيلة لمدة 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حال مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين مدة كل منهما 15 دقيقة وفي حال تعادل الفريقين في نهاية الشوطين الإضافيين فأنتهما يلجان إلى إجراء ضربات الجزاء لتحديد الفائز (مقا، 2011).

مركز (منصب) اللعب:

في كرة القدم يشير المصطلح الى المكان الذي يشغله اللاعب في الملعب ويعبر عنه بالمنطقة او الخط وهو ينقسم إلى عدة أقسام هي: حراسة المرمى، الدفاع، الوسط، الهجوم... الخ.

الجانب التطبيقي والإجراءات المنهجية للدراسة :

1- الدراسة الاستطلاعية :

تناولنا في دراستنا موضوع مقارنة السرعة الانتقالية حسب مناصب اللعب الثلاث (الدفاع- الوسط-الهجوم) لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر حيث توجهنا إلى النادي الرياضي للهواة (مولودية الغروس) الناشط بالقسم الجهوي الثاني لرابطة باتنة في الفترة الممتدة من 2022/1/10 الى 2022/1/12 حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على (06) ستة لاعبين يمثلون مناصب اللعب الثلاث وذلك من أجل جمع المعلومات والأفكار التي تربط بحثنا وانشغالنا المطروح ومدى تأثير دراسة هذا الموضوع والوصول إلى نتائج موضوعية.

2- منهج الدراسة :

قمنا في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي باستعمال المقارنة (الوصفي المقارن) وذلك للكشف عن الفروق في السرعة الانتقالية بين لاعبي خط الدفاع والوسط والهجوم باعتبار ان الأمر الاساسي في أسلوب الدراسة بالمقارنة هو المقارنة بين جانبين أو أكثر من جوانب البحث أو الموضوع كونه يقارن نواحي التشابه والاختلاف بين الظواهر ويصف العوامل التي تكون وراء الظاهرة (بوداود عبد اليمين، عطالله احمد، 2009)

3- مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع بحثنا على فريق النادي الرياضي الهواي مولودية الغروس (أكابر) لكرة القدم الناشط بالقسم الجهوي الثاني لرابطة باتنة الجهوية .

4- عينة الدراسة :

شملت عينة البحث 18 لاعبا الأكثر مشاركة في المنافسات الرسمية ، وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العمدية (عينة مقصودة) وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات حسب مناصب اللعب :

- المجموعة الأولى : 6 مدافعين

- المجموعة الثانية : 6 لاعبي وسط ميدان

- المجموعة الثالثة : 6 مهاجمين.

5- أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في بحثنا على الاختبار البدني (30م) بالإضافة الى الادوات المساعدة في البحث والتمثلة في :

- المراجع والدراسات السابقة

- فريق عمل : (الطالب الباحث ،مدرب الفريق-مساعد المدرب-مساعدين).

- استمارة تسجيل المعلومات والبيانات

- شريط قياس

- أقماع تدريب

- كاميرا تصوير

- جهاز كمبيوتر مثبت عليه برنامج كينوفيا.

6- الأسس العلمية:

1-6- قام أصحاب الدراسة بمراجعة الدراسات السابقة وهذا من أجل أخذ فكرة عن نوعية الاختبار المختار ونوع أفراد العينة المختارة وقد استقروا على اختيار اختبار السرعة الإنتقالية 30 م وفق ما عملت به غالبية هذه الدراسات و للتأكد من مدى ثبات وصدق الاختبارات المستعملة فقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على 6 أفراد من مجتمع الدراسة والذين تم استبعادهم فيما بعد، حيث ومن أجل ذلك قمنا بإجراء الاختبار الاول يوم: 15

مارس 2022 وتم اعادة الاختبار يوم 20 مارس 2022، وقد حصلنا على نتائج الاختبارين فيما يخص معاملتي الثبات والصدق كما هو مبين في الجدول التالي:
الجدول رقم (2): يبين صدق وثبات الاختبار:

الاختبار	حجم العينة	عامل الثبات	معامل الصدق
اختبار السرعة الانتقالية (30 متر)	6 لاعبين	0.94	0.96

7- إجراءات التطبيق الميداني :

7-1 إجراءات ما قبل التطبيق : بعد مراجعة الدراسات السابقة واطلاعنا على الاختبارات المستعملة تم الاتفاق على اختيار اختبار السرعة الانتقالية 30م وكذا تحديد مجموعة من الوسائل المساعدة في انجاز الاختبار من أجل ضمان دقة النتائج وموضوعيتها.

7-2- مرحلة التطبيق : تضمنت اجراء الاختبار البدني 30م سرعة للعينة المختارة حسب كل منصب على مدار ثلاث أيام حيث كان القياس للاعبين في كل منصب لكل يوم بنفس الشروط والمواصفات. وتم خلالها تصوير مرور اللاعبين داخل رواق الجري باستعمال كاميرا تصوير من أجل إدراجها ضمن برنامج كينوفيا وتثبيت الميقاتية التي يتيحها البرنامج على فيديو كل لاعب لضبط التوقيت بكل دقة من بداية الجري حتى نهاية المسافة المحددة، وقد تم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج والفروق بين اللاعبين من خلالها حسب مناصب اللعب.

الشكل 01 : يبين حساب الزمن وتبع مسار الجري(السرعة الانتقالية) للاعب باستعمال برنامج كينوفيا.



المصدر: (الباحث)

8- الوسائل الإحصائية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA , وذلك بسبب وجود ثلاث مناصب لعب ويكون الحكم على دلالة قيم اختبار F من عدمها اعتمادا على مستوى الدلالة , فاذا كان مستوى الدلالة اصغر من 0,05 فقيمة F دالة إحصائيا , أما اذا كان اكبر من 0,05 فقيمة F غير دالة إحصائيا . (سعد زغول بشير:سنة 2003م ,ص 121).

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

- الإحصاء الوصفي لنتائج اختبار السرعة 30 متر لدى لاعبي كرة القدم وفق خطوط اللعب:

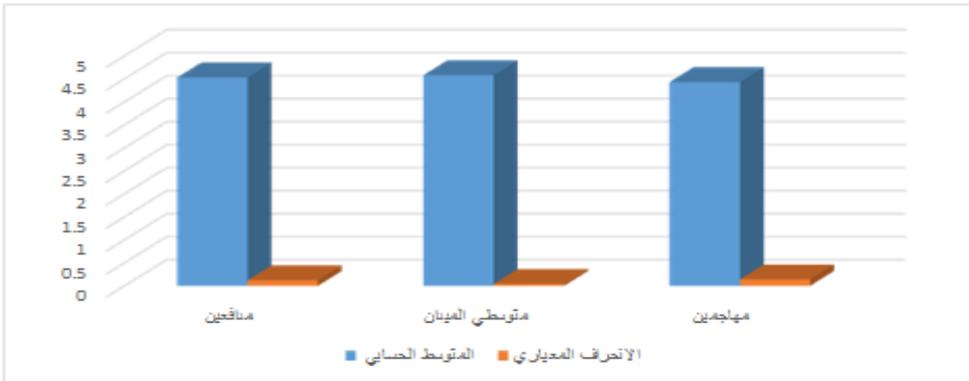
للإحصاء الوصفي لنتائج اختبار السرعة 30 متر لدى لاعبي كرة القدم وفق خطوط اللعب تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار شايبرو ويلك.

جدول رقم (3): يبين الإحصاء الوصفي لنتائج اختبار السرعة 30 متر لدى لاعبي كرة القدم وفق خطوط اللعب:

الأدوات الإحصائية مراكز اللعب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الخطأ	احتمالية اختبار شايبرو	الدلالة الإحصائية
مدافعين	4.53	0.12	0.05	0.33	دال
متوسطي الميدان	4.58	0.04		0.67	دال
مهاجمين	4.43	0.14		0.15	دال

المصدر: (الباحث)

- من خلال الجدول نلاحظ أن هناك توزيع طبيعي لعينة الدراسة حسب اختبار شايبرو الشكل 2: (يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري اختبار السرعة 30 متر لدى لاعبي كرة القدم وفق خطوط اللعب)



المصدر: (الباحث)

1- من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمدافعين في اختبار السرعة 30 متر بلغت 4.53 وانحراف معياري قدره 0.12، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاعبي وسط الميدان 4.58 وانحراف معياري قدره 0.04، وقدر المتوسط للاعبي للمهاجمين بـ 4.43 وانحراف معياري يساوي 0.14.

كما نلاحظ أن احتمالية اختبار شايبيرو لنتائج لاعبي كرة القدم في اختبار السرعة 30 متر وفق خطوط اللعب: مدافعين، متوسطي ميدان، مهاجمين، والبالغة: 0.33، 0.67، 0.15 على التوالي وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على أن نتائج لاعبي كرة القدم في اختبار السرعة 30 متر وفق خطوط اللعب موزعة توزيعاً طبيعياً.

2- عرض نتائج الفروق في اختبار السرعة 30 متر لدى لاعبي كرة القدم وفق خطوط اللعب:

لمعرفة طبيعة الفروق في نتائج اختبار السرعة 30 متر بين خطوط اللعب لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4): يبين نتائج الفروق في اختبار السرعة 30 متر لدى لاعبي كرة القدم وفق

خطوط اللعب

الدلالة الإحصائية	احتمالية اختبار أنوفا	نسبة الخطأ	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأدوات الإحصائية مراكز اللعب
غير دال	0.089	0.05	0.12	4.53	مدافعين
			0.04	4.58	متوسطي الميدان
			0.14	4.43	مهاجمين

المصدر: (الباحث)

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن احتمالية اختبار أنوفا والبالغة 0.089 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج اختبار السرعة 30 متر بين خطوط اللعب لدى لاعبي كرة القدم.

إلا أنه وبمقارنة المتوسطات الحسابية لنتائج لاعبي كرة القدم وفق مناصب اللعب في اختبار السرعة 30 متر وجدنا فروق ضعيفة بين خطوط اللعب في صفة السرعة الانتقالية لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية، رجحت كفة المهاجمين بمتوسط حسابي

قدر بـ 4.43 على حساب لاعبي الدفاع والذين سجلوا متوسطا حسابيا قدره 4.53، ومن ثم لاعبي وسط الميدان بمتوسط حسابي قدره 4.58.

مناقشة نتائج البحث مع الدراسات السابقة والمشاركة:

- تضمن بحثنا هذا على فرضية عامة تنص على وجود فروق معنوية في صفة السرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب (دفاع، وسط، هجوم) وهذا لم يتحقق من خلال نتائج الدراسة الاحصائية التي قمنا بها حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين حسب مناصب لعمهم .

ولقد لاحظنا أنه ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين عدم صحة فرضية الدراسة وهذا من خلال ما هو موضح في الجدول رقم (4)

أين نلاحظ عدم وجود فروق معنوية وهذا يتنافى مع دراسة عبد القادر ناصر 2006/2005 والتي خلصت الى تحقيق المهاجمين سرعة أكبر من المدافعين ولاعبي الوسط وهو نفس الشيء الذي وجدناه في دراسة lambertin 2000 والتي بدورها تتعارض مع ما توصلنا إليه من نتائج حيث رجحت كفة المهاجمين وبدرجة أقل قليلا للظهيرين على بقية مناصب اللعب الأخرى.

ومن جهة أخرى وجدنا ان دراستنا تتوافق مع مرخي سليم والتي لم يجد من خلالها هو الاخر فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الصفات البدنية (السرعة، القوة، المتداومة، المقاومة) وهو نفس الأمر الذي ينطبق على دراسات كل من : خممخ وآخران.

التعليق على الدراسات السابقة والمشاركة :

من خلال ما قام به صاحب الدراسة الحالية من قراءة واستطلاع نتائج الأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تبين لنا جليا أن أغلب الدراسات اتفقت حول المنهج الوصفي المقارن (باستعمال المقارنة) لحل مشكلتهم من خلال عقد المقارنة بين الظواهر وهو ما استخدمناه في دراستنا الحالية، وفيما يتعلق بالعينات التي أجريت عليها هذه الدراسات كان هناك تباين في تطبيقها من حيث الفئات (فئة الشبان - الأكبر)، كما أن حجم العينات المستخدم كان متقاربا نوعا ما بين الكثير من العينات التي تراوح عدد الأفراد فيها ما بين 18 و 30 عينة في حين كانت هناك عينات شملت عددا أكبر من

ذلك. وقد اشتركت جميع الدراسات في طريقة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاختبارات البدنية كل حسب هدف دراسته، فضلاً عن الطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل النتائج ، إلا أنه وبالرغم من ذلك فقد شهدت الدراسات اختلافاً من حيث النتائج انقسمت في مجملها إلى قسمين ، الأول منه وجد فروقا ذات دلالة إحصائية في مقارنته في حين لم يتوصل القسم الثاني إلى فروق ضمن دراسته ، وفي دراستنا هذه لم نجد فروقا حيث لم تختلف تبريراتنا عما ذهب اليه الباحثون المماثلون ، إلا أننا رأينا بحكم تجربتنا في الميدان واطلاعنا على ظروف ومحيط العمل سواء في المستوى المحترف أو عند الهواة أنه وبالإضافة إلى ما سبق ذكره فإنه ومن بين أحد أكثر العوامل تأثيراً على الدراسة وتحكمها فيها هو مجتمع الدراسة في حد ذاته لعدة اعتبارات منها ما هو متعلق بالعنصر البشري (مستوى اللاعبين ، الطاقم الفني المشرف، أدوار الطاقم الفني – دور المعدين البدنيين ومخططي الأحمال.... الخ) ومنها ما هو متعلق بالجانب المادي (الإمكانيات المتاحة للمدربين في نواديهم – الوسائل البيداغوجية المتوفرة لعملية التدريب - وسائل الاختبارات والقياس المتاحة داخل الفريق.... الخ). هذا بالإضافة إلى اشتراك جميع هذه الدراسات في كونها لم تعط قياسات مرجعية تقارن وفقها النتائج التي توصلت إليها وتحكم على مستواها الذي كان يمكن أن يغير اتجاه بعضها تماماً لو احتكم إلى ذلك مثلما هو الحال عند صاحب الدراسة الحالية.

من خلال عرض النتائج المتوصل إليها في الجداول السابقة والتي سمحت بظهور فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الخاصة باختبارات الدراسة إلا أن هذا لم يسمح بظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين، كل حسب منصبه ، وعكس جميع الدراسات السابقة ، ذهب أصحاب الدراسة الحالية إلى البحث عن نتائج هذا الاختبار (30م للسرعة الانتقالية) عند المستوى العالي للحكم عن نتائج العينة التي تناولوها فوجدوا أن النتائج التي توصلوا إليها جد مقبولة بالنظر إلى المستوى الذي ينشط فيه لاعبو هذه العينة مقارنة بما توصل إليه ، حيث وجد في دراسة بعنوان : (السرعة والقفز لدى لاعبي كرة القدم المستوى العالي بعد تطبيق بروتوكول أوتار الركبة في إحدى فرق الشمال بالدنمارك) لفريق ينشط في الدرجة الأولى بلغت متوسط السرعة لدى لاعبيه بعد تطبيق الاختبار بين (4.08 و 4.10 ثا) (Krommes, K., Petersen, J.,)

(Nielsen, M. B., Aagaard, P., Hölmich, 2017) وكذلك دراسة اخرى بينت ان معدل نتائج السرعة لمسافة 30م عند لاعبي كرة القدم للبطولة الفرنسية الدرجة الأولى للموسم الرياضي 2001 قد كان 4.22 ثا في حين كان معدل نتائج نفس الاختبار للدرجة الثانية هو 4.25 ثا و 4.30 ثا بالنسبة للهواة (Youssouph SIDIBE, 2009/2010, p21) وهو ما يوافق دراستنا الحالية حيث تتقارب هذه النتائج معها ، وعليه فان نتائج العينة التي أقيمت عليها الدراسة أقرب لأن تكون مطابقة لما تطرقنا اليه في الجانب النظري وتتماشى مع متطلبات كرة القدم الحديثة.

اذن وانطلاقا من هذا يمكن تفسير النتائج على ضوء ما تحصلنا عليه وعلى ضوء هذه المقاربة بما يلي:

* فترة الإعداد الجيدة والكافية للمدرب لتطوير جميع الصفات البدنية ، من بينها السرعة وعلى وجه الخصوص منها السرعة الانتقالية .

* طريقة اللعب التي يلعب بها الفريق في معظم مبارياته حيث يعتمد على اللعب بكتلة متوسطة والاعتماد على الهجمات المرتدة والسريعة حيث كل اللاعبين معنيين بالمشاركة خلالها في العمل الهجومي بغض النظر عن مناصب اللعب وفق منطقة ومكان استرجاع الكرة لما يتطلبه الانتقال من الحالة الدفاعية للحالة الهجومية (TRANSTION DEF ATT) والعكس.

* فترة إجراء الاختبار كانت مناسبة جدا لإجرائه حيث كانت في اواخر مرحلة المنافسة الأولى للبطولة .

* نتائج الفريق الجيدة في تلك الفترة حيث كانت معنويات اللاعبين مرتفعة كونه كان يحتل المراكز الاولى في الترتيب العام للبطولة قد يكون سببا في بذل اقصى الجهد عند القيام بالاختبار.

الاستنتاجات :

توصلت الدراسة الحالية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي (الدفاع ، الوسط والهجوم) ، إلا أنه هناك فروق طفيفة ذات دلالة حسابية بالنسبة للمتوسطات الحسابية رجحت كفة المهاجمين بـ (4.43 ثا) على حساب المدافعين بـ (4.53 ثا) ولاعبي الوسط في الأخير بـ (4.58) لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية إلا وانه بمقارنة هذه النتائج بنتائج دراسات حول السرعة الانتقالية عند لاعبي كرة القدم في المستوى العالي

تبين أن النتائج المتحصل عليها رغم عدم وجود فروق إلا أنها كانت نتائج جد مقبولة باعتبار المستوى الذي ينشط فيه افراد عينة الدراسة الحالية وهو ما يتوافق ومتطلبات كرة القدم الحديثة فيما يتعلق بالسرعة الانتقالية.

الاقتراحات :

على ضوء أهداف ونتائج الدراسة يقترح أصحابها مايلي :

1 - نقترح بأن تكون هناك دراسة معمقة حول السرعة الانتقالية للاعبي كرة القدم نظرا لما تعرفه اللعبة من تطور حاصل خصوصا في الجانب التكتيكي وتحديدًا باللامركزية في منصب اللعب.

2 - القيام بدراسة توضح الفروق بين اللاعبين حسب مناصب اللعب في جميع الصفات البدنية ومقارنتها بنتائج دراسات اخرى لمواكبة التطور الحاصل في كرة القدم.

3 - نقترح على المدربين بالإطلاع على أساليب اللعب الحديثة على أساس إحتياجاتهم التي من خلالها تبني منهجية التدريب من خلال التخطيط والبرمجة .

4- إجراء مقاربات بدنية تكتيكية باعتبار أن الإعداد البدني هو الأداة في حين أن الجانب التكتيكي هو الهدف من أجل التخطيط السليم للعملية التدريبية.

قائمة المراجع :

- 1- بوداود عبد اليمين : مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009،
- 2- بكتاش باهية و سلامي سيد علي 2020، مساهمة الالعاب شبه رياضية في تطوير صفة السرعة، لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد 2
- 3- جوير خالد واخرون، دراسة مقارنة في بعض الخصائص البدنية للاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب ، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة، مجلد3، العدد2، 2020
- 4- خمخم صالح ودميغة عاطف، دراسة مقارنة لبعض الصفات البدنية بين لاعبي خطي الدفاع والهجوم في كرة القدم لفتة الناشئين15-17 سنة، 2018.
- 5- سعد بشير زغلول ، دليل البرنامج الإحصائي spss، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، 2003.

- 6- عبد القادر ناصر واخرون، تأثير واجبات مراكز اللعب وخطوطه الدفاعية،الوسط،والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم،مجلة الإبداع الرياضي،العدد 2013،10.
- 7- قاسم عبد الهادي،متطلبات كرة القدم الحديثة،نور للنشر،2020.
- 8- مرخي سليم ، دراسة مقارنة لبعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية علي حسب خطوط اللعب في كرة القدم صنف من 9 الى 12 سنة،جامعة بسكرة،2017.
- 9- مفاق كمال،دور التدريب التكراري في تحسين صفة السرعة لدى لاعبي كرة القدم فئة الأصاغر،مجلة الإبداع الرياضي ،العدد2011،3.
- 10-frediric lembertin.preparation . préparation physique intégrée. Editions Amphora.2000
- 11-Krommes, K., Petersen, J., Nielsen, M. B., Aagaard, P., Hölmich, P., & Thorborg, K. (2017). Sprint and jump performance in elite male soccer players following a 10-week Nordic Hamstring exercise Protocol: a randomised pilot study. BMC research notes 12-https://www.youtube.com/watch?v=xtglcOng_E
- 13-Youssouph SIDIBE
EVALUATION ET COMPARAISON DE LA VITESSE ET DE LA PUISSANCE DE QUATRE CLUBS PARTICIPANT AUX COMPETITONS DE LA LIGUE 1 SENEGALAISE DE FOOTBALL PROFESSIONNEL, MEMOIRE DE MAITRISE ES-SCIENCES ET TECHNIQUES DE L'ACTIVITE PHYSIQUE ET DU SPORT -